صرخة جنين برحم لاجئة في مخيم الزعتري الكاتب: عباس عواد موسى التاريخ: 31 أكتوبر 2012 م المشاهدات: 4521



لهيبكِ مقبلٌ بهيئة جنّ يسلبون إرادتي وحيداً ,
رمتني من علِيّ ,
ويومها
ظللت وحيدا
أسيراً رمتني
فأمضغ ضرسي كي يذوق مرارتي
فأهوى سباق الخيل ,
يمتدّ حدودا
أبعدي رؤى الظنّ عني ,
إنه مزق شالتي
أجول مخيماً ,
يئن بطفل ظل ينتحب لقمتي ويشرب دمعي
في وصيّة قامتي

وأنقل منها خيمة,

```
لمخيمٍ هناك...
          ومن ريحٍ لريح , وسادتي
                    ويوم لجأتُ ,
                ظل ظلي بساحتي
             أسمعيهموا القصف ,
             إن اليوم , يوم ولادتي
            وهذا عزائي إن أمت,
                       وعزائكم
                 حرّكي بنا القبر ,
                  واغدقي الدمع,
                       رفرفی…
                         شالتي
          رمتني بقاع البئر , سرّاً ,
            يلومني , رفيق السوء
                     ويمكر كفرا
ويكشف عن ثغرٍ كريهٍ , كأنما أزاحهُ
                        ليحكي ,
           وقد بان سري بارتياح ,
                       كصورةٍ ,
                          أماطه
   وينشد ثغري خيمة ومخيماً, ليا
                           طلبٌ
                لا تُقرئيه استمارتي
```

المصادر: